

ينابيع المعاجز

[190] فتقدمونه تعدوا وبيت الله الحق وبنذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم. فقال جل وتعالى (فمن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين. وقال: فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال: (كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على قلب كل متكبر جبار) وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا) (1). ورواه محمد بن علي بن بابويه في كتاب معاني الاخبار قال: حدثنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضى الله عنه قال: حدثنا أبو احمد القاسم بن احمد بن محمد بن علي الهاروني قال: حدثنا أبو حامد عمران بن موسى بن ابراهيم عن الحسن بن القسم الزمام قال: حدثني القسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم عن الرضا (ع) (2). محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله (ع) في خطبة له يذكر فيها حال الائمة (ع) وصفاتهم. ان الله عزوجل أوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه.

(1) الكافي ج 1 - ص 200 (2) معاني الاخبار ط

الغفاري ص 98 (*)